توجيه اعرابه ان الاساطير لفظتان الاول الاتي وهو
الحزن وطير امر من طار يطير اي قالوا لنا ذنبا حل
عنك الحزن وقالوا لقومهم طيروا اي ابعدوا وانفروا من
هذا القول ٥ وقال الاخر

على نفر ضرب المئين ولم ازل احمدكم مثل الكبير

بنفر بني الكرم

في هذا البيت مواضع ثلث فيها كلام حسن الاول
رفع نفر والثاني نصب ضرب والثالث جمع مائة
جمع سلامة وهو لما يعقل وهي لا تعقل اما رفع نفر
فلانه فاعل لانه فعل من علا يعلو واما نصب ضرب
فعلى المصدر والعامل فيه علا لانك اذا ضربت العدد
في العدد زاد وعلا والفعل ينصب المصدر اذا كان
من لفظه ومن معناه نحو قولك ضربته ضربا لان الضرب
وجع في المعنى وسرت مشيا لان المشي ضرب من السير

ردس

وقد يجوز ان يقدر في الكلام حذف مضاف اي علا
نفر علو ضرب المئين ثم اقيم المضاف اليه مقامه فكسي
اعرابه. واما جمع مائة جمع سلامة وهو لمن يعقل من المذكرين
الاعلام او صفاتهم وليست من ذلك في شي فلان اصل
مائة مائية مئية فحذفت لام الفعل وهي الياء فصار
مئة فلما ضعف بالحذف وكان جمع السلامة مما يختص
به وينبه على نباهة ما يجمع به استجيز جمع مائة وما
كان نحوها به لكون ما يلحقها من تخصيصه ونباهة
شانها به كالعوض مما دخلها من الضعف بانتهال الحذف
لها ولان جمع الصحيح يكون مرة بالواو ومرة بالياء
والمحذوف في الاكثر من هذه الالفاظ واو او ياء
نحو ثبة وعضة فيمن قال عضوان وقلة وكرة
وعزة وسنة فيمن قال سنوات فجمعوها به لكون الواو والياء
في حال رفعها وجرها ونصبها فيه كالعوض من لاماتها
وبانها المحذوفة فاعرف ذلك ومعنى البيت انهم يعلون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)